

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه وتعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنّها الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء؛ لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة و الذكر.¹

اللغة العربية هي اللغة التي اعترفت العالم في هذا الزمان، لأن اللغة العربية كثيرة يتعلم في خارج العربيّ مثلاً في ألمانيا والأمريكية وكوري الجنوبية وغيرها. وذلك يدل أن اللغة العربية لها مرتبة مهمة في اللغة العالم، واللغة العربية لا يتعلم المسلم فقط ولكن الآن كثير غير المسلم يتعلم اللغة العربية.

اللغة العربية في الزمان الآن لا يتعلم لمفهوم القرآن والحديث فقط. كثير متعلمي اللغة العربية للاتصال في مجال السياسة والاقتصادية والمعاونة بين الدول. وذلك كثير المؤسسة التعليمية في دول الغرب حملّ دروس اللغة العربية في مدرستهم.

في إندونيسيا كثير من مجتمعه مسلم الذي يتعلم اللغة العربية، وهذا يدل بكثرة المعهد الذي يتعلم اللغة العربية في منهجه. والطلبة في المعهد أكّد على

¹ الإمام أبي بكر أحمد الرازي الحصاص، احكام القرآن الإمام، ١٩٩٣، ص. ٣

تعليم اللغة العربية لأنهم كلّ اليوم يتعلمون الكتب باللغة العربية. وذلك لمفهوم الكتب باللغة العربية وعليكم لتعليم اللغة العربية لكي يستطيعوا مفهوم الكتب القديمة التي ألف العلماء القديمة ويستمرّون شعار الدين في إندونيسيا. اللغة العربية في تطورها في هذا الزمان، اللغة العربية تعلمت في المدارس العامة كالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة أو المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية والمدرسة الثانوية الإسلامية. وفي المدرسة الثانوية الإسلامية لغة تكون اللغة العربية دروسا لازما للمتعلّم. والطلبة في المدارس يتعلمون اللغة العربية ليس لمفهوم الكتب القديمة من العلماء القديمة فقط ولكن يتعلمون اللغة العربية للاتصال ولكي يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية. ولكن كثير المدارس التي تكون اللغة العربية دروس الزيادة فقط وليس كاللغة الإنجليزية التي تكون دروس الأسس في المدارس حتّى الطلبة لا يحبون اللغة العربية لأن الطلبة يعتبرون اللغة العربية غير مهمة لأنفسهم.

وكثير من الطلبة يعتبرون أن اللغة العربية صعبة لأن في بعض المدرسة اللغة العربية تتعلم بحفظ المفردات في كل دروسها. وفي تعليم اللغة العربية أولا ابتداء بالاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. وينبغي للمدرس في تعليم اللغة العربية بكثرة استماع مفردات اللغة العربية إلى الطلبة ليتعودوا استماع اللغة العربية ويستطيعوا أن يفرقوا أصوات الحروف ومخارج الحروف في اللغة العربية.

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هي الأصوات، والمفردات، والقواعد.^٢ وفي التعليم اللغة العربية تشتمل مهارات أربعة هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

وأما المفردات من إحدى العناصر التي يجب أن يقدر عليها متعلموا اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل. المفردات هي عناصر من اللغة التي يجب أن تكون مملكة من المتعلمين لغات أجنبية بما فيها اللغة العربية. الخزانة من المفردات العربية الكافية لدعم شخص في الاتصال والكتابة بتلك اللغة. وهكذا، أن الكلام والكتابة وهو مهارة اللغة لا بد أن يساعد من المعرفة والقدرة من المفردات غنية ومنتجة وفعالية.

نشكّل المفردات للمرء في اللغة جزء مهم، إما من عملية تعليم اللغة أو تطوير قدرة المرء في اللغة التي يتقن. كثيرة من طلبة المدرسة تتعلم كلمات جديدة كجزء من موضوع معين، وهناك كثير من البالغين الذين يعتبرون تشكيل المفردات بوصفها أنشطة مثيرة والتربوية. وبذلك تحتاج إلى الأسلوب المناسب في تعليم المفردات اللغة العربية لبلوغ أهداف تعليم اللغة العربية في مادة المفردات.

الدراسة اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين يُعَلِّمها مرة واحدة في كل أسبوع بالوقت ٣ x ٤٠ دقيقة. والمنهج التعليم التي تستخدم في هذه المدرسة هي منهج التعليم ٢٠١٣ (K-13). ومن مقابلة لبعض الطلاب بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين خلصت الباحثة عند الطلاب

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hal. 2

صعوبة في تعليم المفردات، وهي صعوبة في فهم مفردات اللغة العربية. ومن استناداً إلى نتائج من الملاحظات، وجدت الباحثة أنّ الطلاب عقبات في الكلام باللغة العربية بسبب قصر المفردات. ويدرسون المفردات بطريقة قراءة وحده، ترجمة، وأسئلة وأجوبة، وعدم استخدام وسيلة أو طريقة في تعليم المفردات، وأقلّ معرفة اللغة العربية بين ذلك الطلبة أنفسهم؛ وبرُّعهم على أنّهم متخرِّجون من المدرسة الابتدائية فإنّهم يشعرون بصعوبة في حفظ المفردات أو تعليم المفردات. فوجدت الباحثة أيضاً الأكثر من الطلبة لهم رغبة وقدرة ناقصة في تعليم اللغة العربية، لا سيما في تعليم مفردات اللغة العربية.

ولذلك من إحدى الوسائل التي يمكن أن تحسن قدرة الطلاب في حفظ أو في تعليم مفرداتهم هو وسيلة اللعبة اللغوية "تطابق الصور والكلمات". وهذا اللعبة أيضاً تملك المزايا منها تسهّل الطلاب في زيادة حفظ المفردات، ولهذا يساعد الطلاب في استخدام وسيلة الصور. ومن خلفية البحث المذكور فالباحثة في هذا البحث تختار الموضوع "فعالية استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" في إتقان المفردات لطلبة الصّف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة بيان الاصطلاحات وهي تتكوّن من ثلاثة :

١- تحديد الموضوع

أ) **فعالية** : الأصل اللغوي للفعالية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و"فَعَّال"، والفعالية مصدر صناعي. وصف في كل ما هو فاعل. كلمة الفاعل أي الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد.^٣ فعالية هي التأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.^٤ والمراد بفعالية في هذا البحث يعني إذا كانت المجموعة التحريبية أحسن من المجموعة الضابطة.

ب) **لعبة تطابق الصور والكلمات** : وهي من أحد وسيلة اللعبة اللغوية باستخدام وسائل الصور. في هذه اللعبة، يجب على الطلاب أن يُطابق بين الكلمات والصور. أولاً إعطاء بعض من الصور ومن أوراق التي يحتوي الكلمات (المفردات) في كل مجموعة، ثم كل مجموعة أن يتقدم إلى الأمام الفصل واحدًا فواحدًا ليتطابق الصور والكلمات بما يناسب الصور و يُلصق في السبورة.

ج) **المفردات** : إنّ المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في وقت آخر كوسيلة للتفكير.^٥ وتقصد بالمفردات في هذا البحث هي مفردات التي تتعلق بموضوع "المهنة"، تتكون من عشرين مفردة وتأخذ من كتاب درس اللغة العربية والباحثة نفسها. والمقصود في تعليم المفردات هنا يعني

^٣ ابراهيم آنس وغيره، معجم الوسيط، دار الفكر، ١٩٩٣ م، ص. ٦٩٥

^٤ Js Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37

^٥ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخله- طرق تدريسه، (مكة المكرمة:

مفردات للفهم والكلام. وهي أن تكون الطلبة فاصحًا في النطق وفاهمًا في المعاني وماهرًا في الكلام.

٢- تحديد المكان في هذا البحث هو مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

٣- تحديد الزمان في هذا البحث هو في السنة ٢٠١٨/٢٠١٩.

ج- أسئلة البحث

فمن هذه المشكلة، قامت الباحثة بتحليل هذه المشكلة باستخدام لعبة تطابق الصور والكلمات فالتعليم المفردات لمعرفة فعاليتها على التحصيل الدراسي من الأسئلة الآتية :

هل استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" ترقى نتيجة الدراسة في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين ؟

د- هدف البحث

بمناسبة المشكلة المذكورة، فالهدف هذا البحث والأساسية كالتالي :
لمعرفة فعالية استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" ترقى نتيجة الدراسة في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

هـ - فوائد البحث

(١) فوائد النظرية

من حيث النظرية فيما يتعلق هذا البحث على تطوير نظريات في تعليم اللغة العربية، ويتعلق فيها من المواد المفردات، أهمية البحث من حيث النظرية لهذا البحث فيما يلي :

أ) نتائج البحث تمكن في تكوين أساس التطوير تعليم اللغة العربية في محاولة ترقية نتائج تعليم الطلاب.

ب) أن تكون زيادة للمدرسة عن استخدام لعبة تطابق الصّور والكلمات في إتقان المفردات لطلبة الصّف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

ج) أن يكون معرفة على قدرة الطلبة في ترقية مفردات اللغة العربية باستخدام لعبة تطابق الصّور والكلمات في إتقان المفردات لطلبة الصّف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

(٢) فوائد العلمية

أهمية البحث من حيث العلمية لهذا البحث هي زيادة خزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصًا في كلية التربية والتعليم.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبّب الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع كما يلي:

١. أهمية المفردات في تعليم اللغة العربية؛ لأن إذا بدون المفردات فالطلبة لا يستطيع أن يفهم معنى اللغة العربية جيدًا.

٢. استيلاء على المفردات مهمّة جدا لترقي حاصل الدراس لطلبة.
٣. لأنّ في مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين تعليم مفردات اللغة العربية لطلبة وهي عدم استخدام وسيلة أو طريقة بل يستخدم طريقة قراءة، ترجمة، وأسئلة وأجوبة.
٤. لا توجد الباحثة استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" في تعليم المفردات لطلبة الصّف الثامن من مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

ز- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

(١) المسلّمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، وأسئلته، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلّمة الأساسية أي : "أن استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" في إتقان المفردات لطلبة الصّف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين فعالية".

(٢) فرضية البحث

أمّا فرضية البحث التي أخذت الباحثة فيشتمل عن :

أ) الفرضية البديلة (Ha)، **توجد فروق** بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم لعبة "تطابق الصور والكلمات" ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصّف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

(ب) فرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم لعبة "تطابق الصور والكلمات" ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية في فاموروس دالام بنجرماسين.

ح- الدراسات السابقة

وقبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتّشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بالرسالة العلمية، وهي الرسالة العلمية التي كتبها:

١. ستي حميدة في عام ٢٠١٦م بجامعة التربوية الإندونيسية تحت الموضوع :

"Efektivitas Teknik Permainan Mencocokkan Gambar dan Kata untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab di TPA Al-Manshuriyyah Bandung".

في هذه الرسالة العلمية تبحث عن اللعبة تطابق الصور والكلمات في ترقية إتقان المفردات اللغة العربية في روضة التعليم القرآن (TPA) المنصورية باندونج، والكاتبة أيضا تستخدم اللعبة تطابق الصور والكلمات، ونتيجة من هذا البحث لا يوجد فرق بينهما ولكن من الباحثة السابقة لم يوجد بحث خاص. أرادت الكاتبة أن يبحثه بحثا عقيما تحت الموضوع استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" في إتقان المفردات.

وفي الباحثة السابقة يستعمل في مرحلة روضة التعليم القرآن (TPA)، في

حين البحثي يستعمل في مرحلة المتوسطة.

٢. نور هلالية في عام ٢٠١٤م بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
تحت الموضوع :

"استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة
محمّدية المتوسطة الإسلامية (MTs 1) بنجرماسين".

٣. نور ميلباني في عام ٢٠١٥م بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
تحت الموضوع :

"فعالية استخدام وسيلة الصور في تعليم إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن
بمدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية أنجير سرفات".

في الرسالة العلمية التي كتبها "نور هلالية" و "نور ميلباني" يبحثان عن
استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات. وهناك مشابھتان في هذه الباحت وفي
بجتي وهي مشابحة استخدام وسيلة الصور في التعليم، ولكن وجدت الباحثة في
دراسة السابقة لا يوجد بحث خاص عن وسيلة التي يستخدمها كمثل خطوات
استخدام الوسيلة، والمزايا والعيوب.

ط- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظّمًا، قسمتها إلى خمسة أبواب، ولكلّ باب
مباحث خاصّة مرتبطة بعضها بعضًا، فهي ما يلي :

في الباب الأوّل يشتمل المقدّمة يحتوي على خلفية البحث والتحديد
الإجرائي وأسئلة البحث وهدف البحث وفوائد البحث وأسباب اختيار الموضوع
والمسلّمات الأساسية وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

والباب الثاني يشتمل الإطار النظري عن إتقان المفردات يحتوي على تعريف إتقان المفردات وأنواع المفردات وتقسيمها وأهداف تعليم المفردات وتعريف اللعبة اللغوية وأهداف استخدام اللعبة اللغوية والمزايا والعيوب من استخدام اللعبة وتعريف لعبة "تطابق الصور والكلمات" وخطوات استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" والمزايا من استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات" وأفكار العلماء عن استخدام لعبة "تطابق الصور والكلمات".

والباب الثالث يشتمل منهج البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعامل البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياس وأسلوب تحليل البيانات.

والباب الرابع يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يحتوي على لمحة عن الميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

والباب الخامس يشتمل الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات

البحث.